

## 2 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

### الحلقة ) 2 ( رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء وشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وزوجنا وذرياتنا - 00:00:07

ومشائخنا ومن له حق علينا وسائل المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا وشيخنا والحاضرين قال الامام العالم العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الثواب ورحمه وغفر له وجعله في الفردوس الاعلى - 00:00:25

في رسالة لعالم من اهل المدينة هذه رسالة من الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب لعالم من اهل المدينة لم يذكر اسمه. بسم الله الرحمن الرحيم. هذه رسالة من رسائل الشيخ - 00:00:43

التي راسل بها من غسل بها الناس من حوله يدعوهم الى الله عز وجل ويبين لهم اساس دعوته وما قامت عليه دعوته فهذه الرسالة مما كتبه الشيخ فهو يدعوا الى الله - 00:01:02

بالقلم ويدعو الى الله باللسان ويدعو الى الله بالرسائل والمؤلفات التي يعلمها كل من اطلع عليها ونفع الله بها امما من بعد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب حتى كما ذكرت - 00:01:31

رأينا في غرب افريقيا رأينا اناسا يذكرون ان شيخهم شيخ يقال له تقة او كذا تأثر بدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ممن تأثر بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 00:02:01

وقام بنشرها والدعوة اليها فرأيناهم يبكون ويشترون فاذا جاءت الصلاة كل منهم يصلی بمكان بيته وشرائه وعند ماله لان لا ينبع او يظبع هذا رأينا من اثار هذه الدعوة - 00:02:25

المباركة نعم احسن الله اليكم قال الشيخ رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الله الاولين والآخرين وقيوم السماوات والاراضين وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله وهو الحكيم العليم - 00:02:57

ثم ينتهي الى جناب وهنا بياض لم يذكر الاسم لا زال محروس الجناب بعين الملك الوهاب. وبعد الخط وصل اوصلك الله الى رضوانه وسر الخاطر حيث اخبر بطيكم فان سالت عننا - 00:03:26

فالحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات وان سالت عن سبب الاختلاف الذي بيننا وبين الناس فما اختلفنا في شيء من شرائع الاسلام من صلاة و Zakah و صوم و حج و غير ذلك ولا في شيء من المحرمات - 00:03:52

الشيء الذي عندنا زين هو عند الناس زيد والذي عندهم شين هو عندنا شيء لا نعمل بالزين ونغضب الذي يدنا عليه وننهى عن الشين ونؤدب الناس عليه نعم هذه - 00:04:14

هذه صفة ما قام بها الشيخ رحمة الله انه انما دعا الى دين الله والى توحيد الله وهذا هو الزين هذا هو الطيب هذا هو الحق هذا هو الصراط المستقيم - 00:04:38

فهو ما دعا لاجل دنيا يصيدها ولا دعا لاجل الشهرة ولا دعا من اجل الجاه وانما دعا الى دين الله الخالص وتوحيد الله الذي هو معنى لا الله الا الله - 00:05:04

محمد رسول الله هذا ما دعا اليه الشيخ ها قول الشيخ شيخنا حفظكم الله قول الشيخ فما اختلفنا في شيء من شرائع الاسلام من

صلوة وزكارة وصوم وحج وغير ذلك ولا في شيء - 00:05:36

من المحرمات نعم هذا دعوة الشيخ رحمة الله انها قائمة على هذا الاساس العظيم والكلام ما ملأ الى الان. احسن الله اليك. نعم هنا يا شيخ ملاحظة الشيخ ييدو انه ذكر كلمة هنا - 00:05:52

منتشرة عند العامة لكن قد لا يفهمها من لم يكن من هذه البلاد. قول الشيخ والذي عندهم شيء هو عندنا شيء الا اننا نعمل بالذين ونغضب الذي يدنا عليه. معنى نغضب - 00:06:17

يعني نلزم الله اليك. يعني نلزم من يدنا عليه سلطتنا الذي نلزمه بالحق الذي نعتقده وندين الله به لأن هذا واجب علينا نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله والذي قلب الناس علينا - 00:06:33

الذي قلبهم على سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم وقلبهم على الرسل من قبله كلما جاء امة رسولها كذبواه ومثل ما قال ورقة للنبي صلى الله عليه وسلم ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عود - 00:06:58

نعم الرسول صلى الله عليه وسلم ما جاء الا بالحق من عند الله عز وجل ما جاء برأي فلان او مذهب فلان وانما جاء بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:22

وبلغه للناس وترك الامة عليه ولا يزال والله الحمد بالناس من ينصر هذا الحق وينشره للناس لقيام الحجة على الخلق ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير. فقد جاءكم بشير - 00:07:49

ونذير والله على كل شيء قدير نعم. احسن الله اليك. والذي قلب الناس علينا الذي قلبهم على سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم وقلبهم على الرسل من قبله كلما جاء امة رسولها كذبواه ومثل ما قال ورقة للنبي صلى الله عليه وسلم والله ما - 00:08:21 ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عود فرأس الامر عندنا واساسه اخلاص الدين لله نقول ما يدعى الا الله ولا ينذر الا الله ولا يذبح القربان الا لله - 00:08:48

ولا يخاف خوف الله الا من الله فمن جعل من هذا شيئاً لغير الله فنقول هذا الشرك بالله الذي قال الله فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية - 00:09:07

نعم هذا هو اساس الدعوة التي قام بها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في هذه البلاد هذا هو ما دعاهم لنيل منصب يناله وما دعاهم لدنيا يصيبها - 00:09:26

وما دعاهم من اجل جاه وان ولا دعاهم من اجل طمع دنيوي وانما دعاهم الى ما دعت اليه الرسل عليه عليهم الصلاة والسلام قولوا لا الله الا الله تفلحوا كما قال - 00:09:50

ورقة ابن نوبل لما ذهب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم في بداية دعوته ورقة ابن نوبل هذا كان من علماء وقته كان من علماء وقته وكان من اقارب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:15

فلما جاءه الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر ما هو عليه قال له هذا هذه دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ويا ليتني فيها جذع اخبار فيها واضح ويا ليتني - 00:10:43

وادرکوا این یخرجن کومنک قال الرسول صلی الله علیه وسلم او مخرجیهم قال نعم ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودی نعم احسن الله اليک فرأس الامر عندنا واساس اخلاص الدين لله. نقول ما يدعى الا الله - 00:11:13

ولا ينذر الا لله انواع العبادة كلها تكون لله فلا يذبح على وجه التقرب الاوضحة والحقيقة آلهي والهدي الذي يذبح بالحج انما كل ما هذا النسك قل ان صلاتي ونسكي - 00:11:39

قرن النسك مع الصلاة كما لا تجوز الصلاة الا لله فلا يجوز الذبح الذي تقرب به يتقرب به العبد الى ربه لا يكون الا لله عز وجل فلا يذبح لاجل قبر - 00:12:15

ولا لاجل ولی من الاولیاء كما يقولون يذبحون لهم ويقولون ليقربونا الى الله زلفی انما الذبح لله قل ان صلاتي ونسکی قرن النسك مع الصلاة لله رب العالمین لا شریک له - 00:12:37

وبذلك امرت وانا اول المسلمين هكذا قال الله جل وعلا لنبيه ان يواجه الناس بذلك نعم فرأوس الامر عندنا واساسه اخلاص الدين لله  
نقول ما يدعى الا الله نعم هذا اساس - 00:13:01

الدعوة انه يقول ما يدعى الا الله ولا يذبح على وجه التقرب الا الا لله عز وجل ولا ينذر الا لله هكذا يكون دين الاسلام يقوم على  
اخلاص العبادات كلها لله من الذبح والنذر - 00:13:24

والصلة والصيام والحج وغیر ذلك وبذل الاموال وغیر ذلك تكون كلها لله عز وجل نعم من الله اليك قال نقول ما يدعى الا الله ولا  
ينذر الا لله ولا يذبح القریان الا لله - 00:13:50

ولا يخاف خوف الله الا من الله نعم ولا يخاف الخوف خوف العبادة او في العبادة الذي معه ذل وانقياد لا يكون الا لله عز وجل ولا  
يخاف الا من الله - 00:14:14

لا يخاف من مخلوق خوف العبادة نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله فمن جعل من هذا شيئاً لغير الله فنقول هذا الشرك بالله من  
جعل شيئاً من هذه الامور للمخلوقين - 00:14:36

او لغير الله جعله لغير الله فقد اشرك بالله عز وجل حيث انه صرف شيئاً من العبادة لغير الله عز وجل نعم الله اليك فمن جعل من هذا  
شيئاً لغير الله فنقول هذا الشرك بالله الذي قال الله فيه - 00:14:58

ان الله لا يغفر ان يشرك به. الاية الله جل وعلا اخبر انه لا يغفر ان يشرك ان الله لا يغفر الشرك لمن لم يتبع منه -  
00:15:25

واصر عليه ومات عليه فان الله لا يغفر له الشرك لا يغفر الشرك الاكبر لا يغفر الا بالتوبه لا يغفر الا بالتوبه من منه لا يغفر ان يشرك به  
ويغفر ما دون ذلك يعني من الذنوب - 00:15:45

ما دون الشرك من الذنوب والمعاصي فان الله يغفر لمن يشاء واما الشرك فانه لا يغفر الا بالتوبه والاقلاع عنه والاخلاص لله عز وجل  
نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:16:15